

«سكايز» و«الاتحاد الأوروبي» يحتفلان باليوم العالمي للصحافة متري: نفتقد سمير قصير في زمن التغييرات العربية

هامش الحرية». واعتبر ان «التحرك الأخير في العالم العربي جزء من تأثير أولئك الشهداء، وهذا مجال فخر للبنان الذي لا يمكنه ان يفترق عن الحرية»، مؤكداً ان «سمير قصير سيبقى خالداً لدى جميع زملائه ولدى جميع الأحرار في لبنان والعالم العربي ودول العالم كافة». ودعا اليعلبيكي الى ان «نعمل بهدي تراثنا الغني جداً بالحريات، ولا سيما نحن الإعلاميين المؤتمنين على هذه الحرية والدفاع عنها لنبقى لبنان قلعة للحرية وحصناً للديموقراطية». وخاطب مروة الشهيد قصير بالقول: حلمك أصبح حقيقة، فقد تحول ربيع بيروت الذي صنعته الى ربيعيات عربية، فهذه أزهار الحرية تنتفتح في تونس ومصر وتبرعم في اليمن وليبيا والبحرين وفي سوريا الحبيبة أيضاً». وأضاف: «ربيع دمشق يبرعم تماماً كما حلمت واسمك يصدح في كل بيت وفكرك يبنير كل حركة». وفي الختام، تم عرض فيلم وثائقي بعنوان «عيون سمير قصير»، وهو من انتاج المؤسسة ومن اخراج حسين غريب وكتابة فيدال سببتي، ويستعرض نشاط «سكايز» في كل من لبنان وسوريا وفلسطين والأردن.

س.م

يكون شاهداً مرتين، صحافياً شاهداً وكتائباً شاهداً، فلقد كان صحافياً بحق وكتائباً بحق» وقال: «نفتقد سمير قصير في زمن التغييرات العربية المذهلة، فلقد كان سمير شقياً كالشقاء العربي، فتح لنا مسالك جديدة ومتنوعة، ذلك انه سابق الزمن اللبناني السريع والمتسارع في المجازفة كما في الاستشراق، ولم يغب عنه يوماً الزمن العربي الطويل ولم تأخذه الإخفاقات العربية واللبنانية». وأضاف: «كان سمير يفتح الأبواب التي تغلق مع الايديولوجية الخنائية التي لا ترى في الوطن العربي الا صورة «ساحة نزاعات» والتي لا ترى في لبنان الا فضاء للصدى أوارضاً للمنازلة». وتابع متري: «لم تكن الحرية في لبنان عند سمير قصير مجرد تعويض عن غيابها في الوطن العربي، بل كانت اسهاماً في صنعها»، مؤكداً «اننا في يوم حرية الصحافة وفي كل يوم حرية نتذكر سمير قصير». ولفت اليعلبيكي الى ان «الاحتفال يتصادف مع ذكرى شهداء الصحافة اللبنانية، وهي ذكرى عزيزة لا على قلب اللبنانيين فحسب، بل على قلب كل العرب، اذ ان أولئك الشهداء لم يقدموا أرواحهم على مذبح الحرية في الوطن فحسب، انما في جميع الاقطار العربية، وتبعهم كبار رجال الصحافة الذين انضموا للائحة الشهداء العظام في سبيل ان يتمتع كل عربي بأوسع هامش من

شدد وزير الاعلام في حكومة تصريف الأعمال طارق متري على أن «الشهيد سمير قصير كان شقياً كالشقاء العربي، ونحن اليوم نفتقده في زمن التغييرات العربية المذهلة، وهو الذي سابق الزمن اللبناني في المجازفة كما في الاستشراق ولم تكن الحرية في لبنان عنده مجرد تعويض عن غيابها في الوطن العربي بل كانت اسهاماً في صنعها». كلام متري جاء خلال الاحتفال الذي أقامه أمس مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» (عيون سمير قصير) التابع لمؤسسة سمير قصير، بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، وذلك في قاعة مسرح بابل الحمراء، لمناسبة اليوم العالمي للصحافة وبحضور نقيب الصحافة محمد اليعلبيكي ونائب رئيسة مؤسسة سمير قصير الزميلة جيزيل خوري، مالك مروة ومدير مركز «سكايز» سعد كيوان وسفيري المغرب، علي اومليل، وفلسطين، عبدالله عبدالله. واعتبر كيوان ان «الاحتفال يسلط الضوء على ما تواجهه مهنة الاعلام من تحديات ومن ممارسات خطيرة وانتهاكات لحريات الاعلاميين وللحريات الثقافية ولحريات التعبير في البلدان العربية». وتحدث متري عن «شجاعة سمير قصير واصرار العنيد على ان